المحاضرة ٩ [الميل نحو فكر المستثمر الحر]

- قائمة المحتويات :

١- المقدمة . ٢- تعريف المستثمر الحر . ٣- أدوار المستثمر الحر .

٤- إعداد أو تأهيل المستثمر الصغير . ٥- سمات المستثمر الصغير . ٦- الأسئلة و الأجوبة .

* هذه هي النقاط الرئيسية في المحاضرة الماضية .

١- صفات و ملكات المستثمر الحر . ٢- خصائص المستثمر الحر الناجح . ٣- نموذج الاستثمار الناجح .

١- مقدمة :

تدريب : عزيزي المستثمر الصغير فبعد أن تناولنا خصائص المستثمر الصغير ، فما هي الخصائص التي ترى انك تفتقدها ؟

.....

- ما هي الأنشطة التي تعتقد انك تتسم بالنجاح فيها :-

.....

- ما هو موضوع الدراسة وثيق الصلة بكل نشاط فيها ،و ما هو تقديرك في كل منها :

.....(%).....

.....(%).....

.....(%).....

- وضح هنا نوعية القدرات التي تشير هذه الأنشطة الناجحة إلى أنك تتمتع بها :

.....

من فضلك حدد فيما يلي مهارتين – على الأقل في كل تصنيف مما يلي :-

١) المهارات الإدارية : .....

٢) المهارات الوظيفية : .....

٣) المهارات الفنية : .....

حدد الأشياء الهامة جدا لك في العمل الذي تختاره :-

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

٢- تعريف المستثمر الحر : تعد عملية تعريف المستثمر الحر عملية صعبة سواء على مستوى الأطروحات العلمية أو العملية .

- فالمستثمر الحر هو << الفرد الذي يرى الفرص التي لا يراها الآخرون ، و يوجه موارده لاستغلال هذه الفرص >>

- و بناء على ذلك فإن المستثمر هو الشخص الذي يقدم منتجات جديدة ،أو أنماطا جديدة من المنشآت .

- و بالإضافة إلى هذا فهو يدبر رأس المال المطلوب ، ويخلق استثمارا جديدا ، و يتحمل مخاطر العمليات .

٣- أدوار المستثمر الحر .

١) المستثمر المبدع و المتحمل للمخاطر . ٢) المستثمر المدير أو المنسق .

١) المستثمر المبدع و المحتمل للمخاطر : إن المستثمر هو الذي يخلق أفضل الصور ، فهو يفهم أغراضها ، و يعلم أن الإبداع و تحمل المخاطر هما أهم الصفات التي تميز المستثمرين عن المديرين .

٢) المستثمر المدير أو المنسق : يحتاج توجيه الموارد و الرقابة عليها ، اللازم لبقاء المشروع الاستثماري إلى أن يقوم المستثمر بصياغة إستراتيجية المنظمة و اختيار هيكلها المناسب و تحديد العملية الإدارية لاستثمار الفرصة المتاحة .

- إن السؤال الحرج هنا هو لماذا يرى المستثمرون الفرصة بينما لا يراها الآخرون ؟ للإجابة على هذا السؤال نستعرض بعض مدارس الاتجاهات الأكاديمية .

- و هم ينتهزون الفرصة حينما و أينما وجدت .

٤- إعداد أو تأهيل المستثمر الصغير : هناك أربع مدارس رئيسية لأهم المداخل التي تتعرض للعوامل المؤثرة في إعداد أو تأهيل المقاول الصغير ، وهى :

أ- مدخل السمات . ب- المدخل البيئي . ج- المدخل السلكي . د- المدخل المعاصر .

أ- مدخل السمات : مدخل السمات .. من هو المستثمر الصغير ؟

- يفترض النموذج الداخلي (السمات) أن المستثمر الصغير توجد لديه سمات شخصية معينة تقود لاختيار مستقبله الاستثماري .

*** و أهم سمات المستثمر الحر :-**

١- الحاجة الشديدة للإنجاز . ٢- شخصية تتحمل المخاطر .

٣- قابلية تحمل الغموض الذي يحيط المشروع في بداية حياته . ٤- الإبداع .

٥- الحدس . ٦- الحاجة المرتفعة للاستقلال .

٧- ضبط النفس . ٨- الحاجة المنخفضة للامتثال .

ب- المدخل البيئي : بموجب هذا المخل فان النزعة الاستثمارية للمستثمر الصغير ترجع لمجموعة من العوامل الخارجية و التى يمكن إيضاحها فيما يلي :

١- دور الثقافة . ٢- نظرية الجذب و الدفع . ٣- منهج الهامشية الاجتماعية الاجتماعي .

٤- التعليم و الخبرة . ٥- الخلفية الأسرية .

١) دور الثقافة : إن أسباب وجود خصائص الاستثمار لدى البعض ، دون البعض الأخر ، يرجع الى ان المستثمر ابن بيئته الثقافية .

٢) نظرية الجذب و الدفع :

- إن الفرد يجذب إلى المجال الاستثماري بسبب ايجابية في البيئة (الأفكار و الفرص الجديدة).

- أو يدفع بعيد عنها بواسطة عناصر سالبة مثل عدم الرضا الوظيفي .

٣) منهج الهاشمية الاجتماعية : يتجه الأفراد الذين يعيشون على هامش المجتمع المرأة في بعض المجتمعات بحكم الضرورة و ليس الاختيار إلى أعمالا خاصة بهم .

٤) التعليم و الخبرة :

- تشير الإحصاءات إلى أن نسبة و مستوى التعليم بين المستثمرين أعلى منها بين الموظفين .

- كما تشير أن الخبرة السابقة تزيد من فرص نجاح الاستثمار .

٥) الخلفية الأسرية :

- موقع ميلاد الفرد في أسرته يحدد إمكانية أن يكون مستثمر حرا .

- فالطفل الأول يحظى بالرعاية التي تكسبه ثقة ذاتية .

- تشير الدراسات أن ثلثي أصحاب الأعمال الخاصة قد انحدروا من عائلة كان الأب أو الأم فيها أصحاب الأعمال الخاصة .

ج) المدخل السلوكي :

- أن المستثمر الصغير – يعتبر مستثمرا حرا .

- يعد جزءا من عملية خلق الاستثمار .

- و من هنا كان تحول السؤال من : من هو المستثمر الصغير ؟ إلى ما الذي يفعله المستثمر ؟

- و من يتم النظر لعملية الاستثمار باعتبارها مدخلا إداريا وليس مجرد سمات يتمتع بها شخص معين .

- بهذا تكون عملية الاستثمار مرتبطة بأداء الوظيفة الإدارية الرئيسية في : الإستراتيجية الإدارية ، الهيكل التنظيمي ، عملية الإدارة .

- على ذلك يمكن تعريف المستثمر الصغير بأنه (الشخص الذي يوجه بكفاءة الموارد و يضع الإستراتيجية الملائمة و نظم الرقابة و المكافأة بما يمكن من استغلال الفرص المتاحة .

د) المدخل المعاصر : يمكن تصور المدخل المعاصر بالنظر إلى الشكل التالي :

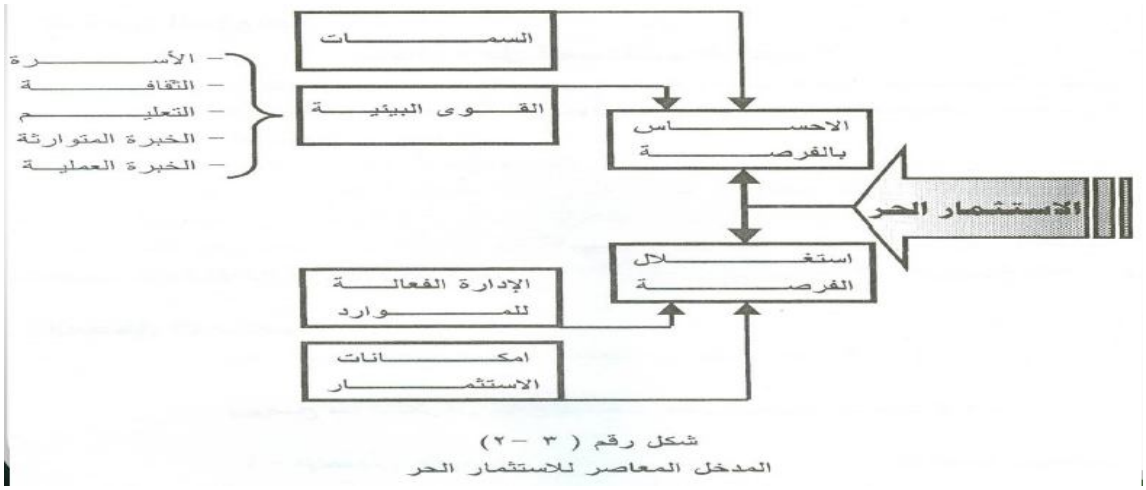

شكل رقم (٣ – ٢)
المدخل المعاصر للاستثمار الحر

*** يوضح هذا الشكل أن نجاح المستثمر يعنى محورين رئيسيين هما :**

أ- الإحساس بالفرصة : و هذا يتطلب تفاعلا بين السمات الشخصية للمستثمر و القوى البيئية المؤثرة .

ب- اغتنام الفرصة : هذا يتطلب إدارة و قدرة في استثمار الموارد و تعظيم منافعها في إطار التفاعل مع الإمكانات الاستثمارية المتاحة .

- أي أن المدخل المعاصر لا ينظر لنجاح الاستثمار من منظور واحد بل يرى أن نجاح الاستثمار هو محصلة هذه الجوانب جميعا .

٥- سمات المستثمر الصغير :

- هل هناك سمات مشتركة بين أولئك المشاهير في صناعة المقاولات في مصر مثلا : حسن علام ، عثمان أحمد عثمان ، حسن درة ، مختار إبراهيم و غيرهم ، أو أولئك المستثمرين المميزين أمثال : هيوليت باكرد ، ويبل جيتس و غيرهما فى الخارج ؟

*** شخصيات ناجحة بدأت من أعمال صغيرة :**

Bill Gates
Microsoft

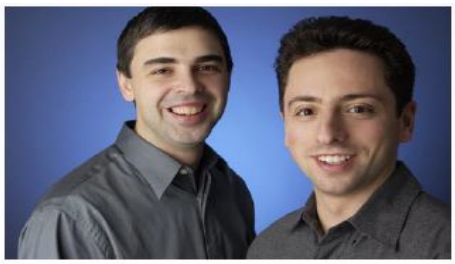

Sergey Brin - Larry Page Google

المهندس محمد عبد اللطيف جميل

سلطان بن محمد بن سعود الكبير

رياض حمد الزامل

الشيخ سليمان الراجحي

* فيما يلي قائمة بأهم السمات المشتركة بينهم ، وهى تصلح فى النهاية للقياس المرجعى كى نتعرف على تلك الفرص الكامنة للنجاح :

١) الحاجة للإنجاز . ٢) الحاجة للاستقلال . ٣) الميل لتحمل قدر معقول من المخاطرة .

٤) الميل للضبط الداخلي . ٥) القدرة على تحمل الغموض . ٦) الإبداع . ٧) المبادرة .

١) الحاجة للإنجاز : أهم الدوافع الشخصية لاختيار الاستثمار الحر كمهنة . فالمستثمر الحر يرغب فى تحمل مسئولية تصرفاته . وتتميز الحاجة للانجاز بثلاث خصائص رئيسية يشترك فيها كل المستثمرين :-

١- الرغبة في حل المشكلات .

٢- القدرة على تحمل مخاطر معقولة . لعد دراسة كل البدائل .

٣- الحاج لإرجاع الأثر كمقياس لما حققوه من نجاح .

٢) الحاجة للاستقلال : هناك العديد من الأفراد تركوا وظائفهم التنفيذية وهم في قمة النجاح و ذلك لرغبتهم الشديدة أن يكون لهم عملهم الخاص .

- أن يكونوا هم رؤساء أنفسهم .

٣) الميل لتحمل قدر معقول من المخاطرة : ما يبدو للآخرين مرتفع المخاطر من الناحية الاستثمارية ،قد يكون أقل البدائل المتاحة في درجة المخاطرة من وجهة نظر المستثمرين .

٤) الميل للضبط الداخلي :

١- من أكثر العوامل ارتباطا من الناحية الايجابية بشخصية المستثمر .

٢- يميز بين المستثمر ،و المدير التنفيذي للشركة ، و بين المستثمر الناجح و الأقل نجاحا ...

٣- بناء علية لا يلقى عبئ نجاحه أو فشلة ظروف البيئة الخارجية .

٥) القدرة على تحمل الغموض :

- القدرة على إدراك موقف غامض بطريقة ايجابية .

- الغموض هنا يقصد به نقص المعلومات .

- احد أصول الاستثمار .

٦) الإبداع :

- يعتبر جوهرة عملية الاستثمار .

- الآلية التي يستطيع المستثمر خلق وزيادة الثروة.

- مصدر للإبداع هو البحث الخلاق عن الفرص في المواقف التي توجد داخل وخارج الشركة .

٧) المبادرة .

- وثيقة الصلة بصفة الضبط الداخلي .

- إحدى الصفات المشتركة بين المستثمرين .

تعني إن المستثمر يسيطر على الأحداث ، و يعتمد على حدسه و بديهيته في حل المشكلات .

* خصائص أخرى في المستثمر الحر :

- البديهة . - الرؤية .

* بالإضافة إلى ما سبق ،يتميز المستثمر الحر أيضا بالخصائص الآتية :

١) البديهة :

- تلعب البديهة دورا بالغ الأهمية بالنسبة لعملية صناعة القرارات في المنظمات الصغيرة .

- ففي كثير من هذه المنظمات لا يتم اتخاذ القرارات بناء على الحقائق أو المعلومات الكاملة فقط .

- بل تتخذ بناء على خبرة المستثمر ، وحسه العملي ، و مشاعره اللحظية .

٢) الرؤية :

- تمثل الرؤية نقطة البداية بالنسبة للمشروع الاستثماري الجديد .

- هي بمثابة الحلم الذي يطمح المستثمر إلى تحقيقه في المدى الطويل .

- يعد الفشل في الأجل القصير بمثابة عقبة يتعين تخطيها للوصول غالى هذا الحلم .

- الرؤية هي بمثابة القوة الدافعة وراء نجاح المستثمر .

كتابة الملخص ☺ Mryooooooom تنسيق وترتيب عيون سحاب ،،